

بيان صحفي

اعتقالات جديدة لشباب حزب التحرير في اليمن على يد الحوثيين

لا ندري كيف اجتمع شعار الموت لأمريكا والدفاع عن خطبة ترامب حول غزة؟!

أقدمت قوات أمن تابعة للحوثيين يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١١/٢٧ على اعتقال الشاب صدام علي قائد المكريدي، ٢٨ عاما، من مديرية صبر الموادم محافظة تعز التابعة لسلطات الحوثيين وسط اليمن. إن اعتقال صدام المكريدي هو الاعتقال الثاني، بعد اعتقال الأخوين أسامة ومحمد مسعد الورافي في محافظة إب يوم ٢٠٢٥/١١/٢١، على إثر توزيع نشرة تحمل عنوان "ترامب يقود أتباعه من الحكم في بلاد المسلمين إلى صفقة خزي وعار فيطأطئون رؤوسهم وراءه يجعل غزة هاشم تحت الوصاية والاستعمار"، تكشف توافق الأمم المتحدة في استصدار قرار ٢٨٠٣ يوم ٢٠٢٥/١١/١٧. وهو عبارة عن إقرار بخطبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لوقف الحرب على غزة، ووصفه ترامب "باللحظة التاريخية". وهذه نشرة أصدرها حزب التحرير في ٢٠٢٥/١١/١٩، وقد فضح المؤامرات التي تحكمها أمريكا في فلسطين خاصة، والشرق الأوسط عامة، وهي سياسة الحرب الصليبية نفسها التي أطلقها بوش الابن عام ٢٠٠١.

مع أن النشرة ذكرت اجتماع ترامب بقادة كل من السعودية والإمارات وقطر ومصر والأردن وتركيا وإندونيسيا وباكستان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠٢٥/٠٩/٢٣، ولم تذكر الحوثيين من قريب أو بعيد بشيء، لكن الذي فوق رأسه ريشة يحسس عليها!! فكيف بمن يقولون إنهم يساندون غزة، ويسعون لتحرير المسجد الأقصى من يهود، كيف يرضون بوضع غزة تحت الوصاية والاستعمار، وأن تطا أرضها قوات عسكرية تتوجه بأوامر القوى الاستعمارية، حتى وإن كان بعضها يتحدثون بلغة القرآن؟! ويترضون لمن يزيح المستور للأمة الإسلامية بما خفي عنها في دهاليز الاستعمار الأمريكي وسياسة القانون الدولي المعادية للإسلام والمسلمين منذ نشأته في مؤتمر وستفاليا عام ١٦٤٨ م وحتى اليوم؟!

فهل يظن الحوثيون أنهم بأفعالهم هذه قد سدوا المشكاة التي تخرج منها دعوة حزب التحرير الصادقة الصادحة بنور الحق المبين؟! وشنان بين أن يشكو الحوثيون من ظلم حكم الهايك صالح، ثم يكرسون اليوم أعماله نفسها وربما أشد مع شباب حزب التحرير!! مما هو الجرم الذي ارتكبه شباب الحزب حتى يلاحقوه ويسجنوا؟! هل لفضحهم خطبة ترامب وذكرهم خيانة حكام بلاد المسلمين؟!

لا ندري هل الحوثيون ضد أمريكا، ولها الموت كما يقولون أم أنهم يبطنون عكس ما يظهرون، من المحبة والموالاة والدفاع عن أمريكا، والتصدي لمن يكشفون مخططاتها في بلاد المسلمين؟! فهم

من ناحية أعداء لأمريكا، لكنهم في الوقت نفسه يمدون أيديهم للسلام مع الأمم المتحدة!! ويكتفون بالمناوشات الصاروخية والمسيرات والخشود في ميدان السبعين، دون التخطيط والعمل على الالتحام والقتال مع من اغتصب فلسطين والقضاء عليه، وأن يعود المسجد الأقصى لحوزة المسلمين في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على صيحات التكبير تملأ الآفاق، وتتحقق بشرى رسول الله ﷺ «لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ فَلَتُقْتَلُنَّهُمْ...»، قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَقَاتَلَكُمْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَيَسُوعُوا وُجُوهَكُمْ وَلَيُدْخَلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُبَرُّوا مَا عَلَوْا تَشْيِرًا﴾.

يا أهلاً في اليمن، يا رجال القبائل وخصوصاً الذين يعتمد عليهم الحوثيون في أعمالهم وخصوصاً في صعدة وعمران وحجة وذمار: هل يرضيكم اعتقال من يقوم بفضح أعمال الكفار الإجرامية وأعمال حكام المسلمين الخونة، ويوعي الأمة بطريق نهضتها وعزتها في ظل دولة الخلافة التي توحد المسلمين وتطبق الإسلام وتنشره للعالم ونكون من جنودها فنفوز بالدارين؟! إن دولة الخلافة عائدة بإذن الله، فنعود خير أمة في ظلها، وإن معركتنا مع يهود قادمة وسنهزهم بإذن الله؛ هذا وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ، فضعوا لأنفسكم بصمة في نصرة العاملين لها ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لِذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قُلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية اليمن